

The mental image of vocational education for tenth grade students in public schools in Tulkarem Governorate

Nuha Ismail Iter*¹, Ala' Mahmoud Hijaz²

Art & Educational Sciences Collage || Palestine Technical University Kadoorie || Palestine¹

College of Graduate Studies || An-Najah National University || Palestine²

Received:

19/08/2022

Revised:

05/09/2022

Accepted:

21/10/2022

Published:

30/01/2023

* Corresponding author:

n.iter@ptuk.edu.ps

Citation: Iter, N. I; Hijaz,

A. M. (2023). The mental image of vocational education for tenth grade students in public schools in Tulkarem Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(4), 43–73.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.H190822>

[AJSRP.H190822](https://doi.org/10.26389/AJSRP.H190822)

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open access**



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The mental image of vocational education is a mental attempt in which the student reconstruction of the vocational education concept from his memory using cognitive, emotional, and practical component, this study tried to reveal the nature of the mental image of tenth grade students in public schools in Tulkarem Governorate. The descriptive analytical method was used, and the study was applied to an available sample of tenth grade students in Tulkarem Governorate, consisting of (445) male and female students. A questionnaire was used, it was consisted of the student's personal and environmental variables, and (18) items of the three study components (cognitive, emotional, and practical component), the appropriate statistical analysis was used for descriptive studies, the study reached a set of results, most notably: the degree of the total score, the emotional component, and the practical component of the mental image of vocational education among the tenth grade students came at an average level. While the cognitive component was at a high level, there was no effect for the variables of gender, place of residence, source of information, mother's work and father's work on the mental image of vocational education for tenth grade students, while there was an effect of school average variables and came in favor of the rates from (50-89) , for family income and in favor of low income, and the educational level of the mother of the father and in favor of the educational level is less than a bachelor's. The study recommends the necessity of introducing students to vocational education from the first grades, activating various and modern sources of information on vocational education, and conducting experimental, and comparative studies on the mental image of vocational education.

Keywords: Mental image, vocational education, tenth grade students.

الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم

نهى إسماعيل عطير*¹، آلاء محمود حجاز²

كلية الآداب والعلوم التربوية || جامعة فلسطين التقنية خضوري || فلسطين¹

كلية الدراسات العليا || جامعة النجاح الوطنية || فلسطين²

المخلص: تعتبر الصورة الذهنية للتعليم المهني محاولة ذهنية فردية يستخدم فيها الطالب ذاكرته وما لديه من مخزون معرفي أو عملي أو عاطفي حول التعليم المهني، جاءت هذه الدراسة لتحاول الكشف عن طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة متاحة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة طولكرم قوامها (445) طالب وطالبة وبنسبة 21% من مجتمع الدراسة، للإجابة عن أسئلة الدراسة تم توزيع استبانة تكونت من قسمين الأول المتغيرات الشخصية والبيئية للطلاب (9 متغيرات)، بينما الثاني تكون من 18 فقرة وزعت على مكونات الدراسة الثلاثة (المكون المعرفي، والمكون العاطفي، والمكون العملي)، تم استخدام التحليل الإحصائي المناسب للدراسات الوصفية ضمن رزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: الدرجة الكلية، والمكون العاطفي، والمكون العملي للصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي جاءت بمستوى متوسط، بينما جاء المكون المعرفي للصورة الذهنية بمستوى مرتفع، لا يوجد تأثير لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، ومصدر المعلومات، وعمل الأم وعمل الأب على الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، بينما يوجد تأثير لمتغيرات المعدل المدرسي وجاءت لصالح المعدلات من (50-89)، ولدخل الأسرة ولصالح الدخل المتدني (1600) شيكل، والمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي أقل من بكالوريوس، المستوى التعليمي للأب ولصالح أقل من بكالوريوس. في ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة تعريف الطلبة بالتعليم المهني من الصفوف الأولى، وتفعيل مصادر معلومات متنوعة وحديثة عن التعليم المهني، وعمل دراسات تجريبية ووصفية ومقارنة حول الصورة الذهني مع تغيير فئة الباحثين.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، التعليم المهني، طلبة الصف العاشر.

المقدمة.

يتزايد الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني مع تزايد الطلب على الأيدي العاملة الماهرة، في الأعمال المختلفة زراعية، صناعة، بناء، فندقية، طبخ، صحة، وغيرها، بالذات تلك الأعمال التي لا يمكن للآلة أن تحل محلها بل تكون معينة لها، وهذه المهن لها علاقة برفاه الشعوب وتقدمها كونها تسهم في تحسين صحة الإنسان من جهة والبيئة المحيطة التي يعيش فيها هذا الإنسان من جهة أخرى، ومن الجيد ذكره أن هذه المهن ترتبط ارتباط تام بكل المستجدات على صعيد الاستدامة والتكنولوجيا وتغير المناخ جميعها قضايا حساسة تطلب من المهنيين والمهيرة المواكبة المستمرة لهذه التطورات لتطبيق متطلباتها في مجال عمله.

عند مراجعة بعض الدراسات: حمدان والكيلاني (2018)، عفونة (2017)، والحسينات وآخرون (2018)، وعاصي (2018)، والأغا (2018)، وخليفة وآخرون (2022)، وفراج (2022)، ركزت هذه الدراسات جميعها على دراسة وتحليل واقع التعليم المهني كما تناولت نسب التحاق الطلبة بالتعليم المهني، وبحث معظمها في أسباب عزوف الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني ومشكلاته، ووجدت هذه الدراسات عزوفاً وقلّة إقبال على التعليم المهني بشكل أو آخر لكن بنسب أقل من الفترات الزمنية السابقة، وتعددت الأسباب التي خلصت إليها هذه الدراسات، فهناك أسباب لها علاقة بـ: قلة معرفة الطلبة بماهية التعليم المهني، وثقافة المجتمع، وغياب الإرشاد، ونظرة المجتمع الدونية، وأسباب أخرى مرتبطة بسياسات وزارة التربية والتعليم، وبفرص العمل، وبسياسات الأجور، وبالنوع الاجتماعي بالذاتي وبقلّة توفر المدارس والتخصصات المهنية التي يحتاجها المجتمع.

التعليم المهني أسوة بغيره من فروع التعليم، من أجل الالتحاق به لا بد من توفر اتجاهات لدى الملتحقين، والبحث فيما إذا كانت هذه الميول ايجابية أم سلبية، وفي كل حالة كيف تكونت هذه الاتجاهات لدى الطلبة وما العوامل المؤثرة بتكوين هذه الاتجاهات، ففي دراسة الخاروف والدهامشة (2013) جاءت الاتجاهات نحو التعليم المهني متوسطة إلى مرتفعة وترتيب اتجاهاتهم نحو التعليم الأكاديمي جاءت أعلى، ومن العوامل المؤثرة في تكوين هذه الاتجاهات مستوى وعي الطالب بالتعليم المهني، وتحصيلهم العلمي، والوضع الاقتصادي للأسرة، وفي دراسة بدرخان (2014) وجدت الباحثة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني في الأردن جاءت متوسطة، وفي دراسة حلي (2012) لواقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود جهل بماهية التعليم المهني ومفهومه ودوره في بناء المجتمع سواء من قبل الطلبة أنفسهم، بالإضافة لقلّة ارتباط المناهج الدراسية بالواقع العملي للمهنة، وقلّة ملائمة البرامج المهنية المطروحة في المدارس لاحتياجات سوق العمل. وفي دراسة هزايمة وإسماعيل (2014) توصل الباحثان أن لتدريس التربية المهنية في الصفوف الأساسية دوراً في تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في الأردن. وفي دراسة عتيق (2019) حول توجهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني في فلسطين، توصلت إلى أن وجود نقص في المعلومات عن حيثيات البرامج المهنية المطروحة على مستوى إدارة المدارس والمرشيدات والطالبات، وغياب الفهم الكافي للتخصص المهني لدى الطالبات، وقلّة توفير مناهج للتخصصات المهنية من قبل وزارة التربية والتعليم وهذا يشكل تخوف لدى الطالبات وصعوبات لدى المعلمات، أيضاً أظهرت الدراسة أن الإقبال الكبير من الاناث على التخصص المهني لم يكن نتيجة الوعي بأهمية التخصص المهني انما من باب التجريب وخاصة ان إمكانية التحويل لتخصص آخر في الصف الحادي عشر واردة لدى معظم الطالبات.

عند النظر إلى العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، أو أسباب عزوفهم للإقبال على التعليم المهني، نجد أنها تندرج ضمن ثلاثة أبعاد، أحدها بعد معرفي والثاني بعد عاطفي والثالث هو البعد العملي، هذه الأبعاد هي التي تسهم في تكوين انطباعات ذاتية لدى الطلبة ومن المتوقع أن تكون اتجاهات وقد تصل إلى تصورات نحو التعليم المهني، وفي مجملها الأبعاد الثلاثة تكون الصورة الذهنية كما يعرفها خضور (2009) مجموعة التصورات والانطباعات الذاتية

القديمة والجديدة منها الإيجابية ومنها السلبية، التي يتبناها شخص أو مجموعة عن الآخر ويتخذ منها منطلقاً للتقييم ولتحديد السلوك إزاء الآخر، ويعرفها حسن (2013) بأنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد في ضوء الخبرات المتاحة لهم إزاء شيء ما: دولة، أو نظام، أو شخصية، وقد يكون لها تأثير على حياة الفرد من خلال الاحتكاك المباشر أو غير المباشر بهذا الشيء. من تعريفات الصورة الذهنية نجد أنها تحدد السلوك إزاء الآخر وفقاً للصورة المتكونة لديهم، وهذه الصورة قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يبرر أهمية الصورة الذهنية لدى الفرد، لأن هذه الصورة تسهم بشكل أو بآخر في قراراته، وتؤثر عليها إما إيجاباً أو سلباً، ولأن سلوك الطلبة إزاء التعليم المهني كالاتحاق، أو الرغبة بالاتحاق تتباين من طالب لطالب ومن محافظة لمحافظه في فلسطين، وضعت الباحثتان افتراض بأن الطلبة ما قبل مرحلة اختيار الفرع الثانوي قد يكون لديهم صورة ذهنية حول الفروع المختلفة لكن ليس معروفاً طبيعة هذه الصورة ومدى وضوحها لديهم، وكيف تكونت وما الذي أثر في الناتج النهائي لانطباعاتهم نحو الفرع الذي اختاره كل منهم، وكيف تؤثر هذه الصورة على نسبة الالتحاق في كل فرع، وفرع التعليم المهني بشكل خاص، أيضاً افترضنا وجود عوامل تؤثر في طبيعة الصورة الذهنية نحو التعليم المهني، البنود المقدمة من الدراسة تستعرض كيف قامت الباحثتان بدراسة الصورة الذهنية نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.

مشكلة الدراسة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات التي تناولت التعليم المهني ونسب الالتحاق به وأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق به، وتوجهات الطلبة نحو التعليم المهني حسب حمدان والكيلاني (2018)، الخاروف والدهامشة (2013)، وهزيمة وإسماعيل (2014)، وعتيق (2019)، والأغا (2018) وفي حوار مهني للباحثتين إحداهما تقود مشروع وبرنامج ماجستير في التعليم المهني، والأخرى تعمل في مجال الإعلام، تناول الحوار مشكلات تتعلق بالتعليم المهني كنسب الالتحاق ودرجات برامج التعليم المهني، وخصائص الملتحقين، والعوامل المؤثرة بالالتحاق في التعليم المهني، برزت افتراضات عدة حول انطباعات الطلبة الذاتية، وحول تصوراتهم، من أبرز هذه الافتراضات " أنه قد تؤثر الصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر - الصف الذي يتوزع في نهايته طلبة المدارس الفلسطينية على الفروع المختلفة- على نسب التحاقهم وتوجهاتهم نحوه، وافترضنا آخر مفاده أن هناك مجموعة من العوامل الشخصية والبيئية تؤثر في تكوين الصورة الذهنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، هذه الافتراضات استدعت الباحثتين للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم؟
- 2- هل يوجد اختلاف في طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومستوى دخل الأسرة، ومكان الإقامة، والتحصيل الدراسي، وللوضع الأكاديمي للوالدين، ولطبيعة عمل الوالدين؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- الكشف عن طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة طولكرم
- 2- تحديد تأثير متغيرات الجنس، ومستوى دخل الأسرة، ومكان الإقامة، التحصيل الدراسي على طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر.

فرضية الدراسة

وللإجابة عن السؤال الثاني يلزم التحقق من صحة الفرضية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة خطية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) في طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومكان الإقامة، والتحصيل الدراسي، ومستوى دخل الأسرة، مصدر معلومات الطالب عن التعليم المهني، ومستوى تعليم الوالد، ومستوى تعليم الوالدة، وطبيعة عمل الوالد، وطبيعة عمل الوالدة؟

أهمية الدراسة

- اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوعين الذين تناولتهما وهما: الصورة الذهنية والتعليم المهني، حيث يوجد افتقار في البحوث التي ربطت بين هذين الموضوعين، فيتوقع أن تسهم هذه الدراسة في:
- المساعدة على تجميع وتنظيم وترتيب الأدب النظري المتعلق في الصورة الذهنية والتعليم المهني.
- لفت نظر المهتمين في التعليم المهني لأخذ طبيعة الصورة الذهنية بعين الاعتبار عند توعية الطلبة والأهالي.
- فتح آفاق الباحثين لعمل دراسات بحثية أخرى في ضوء نتائج هذا البحث
- تعزيز الصورة الذهنية نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية والبدء من الصفوف الأولى أو قبل السن المدرسي.
- اقتراح سبل تحسين الصورة الذهنية لدى طلبة المرحلة الأساسية.

حدود الدراسة:

- تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:
- حد الموضوع: طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني.
- الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر الأساسي.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم.
- الحدود الزمانية: نفذت الدراسة في الفصل الثاني 2021/2022.

مصطلحات الدراسة

- عرفت الباحثتان مصطلحات الدراسة اصطلاحياً وإجراءياً كما يأتي:
- **التعليم الثانوي المهني:** ومدته سنتان؛ وينقسم إلى خمسة أفرع، وهي: صناعي، وتجاري، وزراعي، وتمريضي، وفندقي؛ ويعد الطلبة هنا للتقدم لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي المهني)، الذي يمكنهم من الالتحاق بكليات المجتمع أو بعض الكليات الجامعية التي تناسب تخصصاتها نوع التعليم في الفرع الثانوي (وزارة التربية والتعليم، 2018).
- **التعريف الإجرائي للتعليم المهني:** مجموعة من البرامج المهنية في التعليم النظامي في مدرسة مهنية، يلتحق بها الطالب بعد الانتهاء من المرحلة الأساسية العليا تهدف إلى إعداده وتمكينه من كفايات المهنة خلال سنتين.
- **الصورة الذهنية:** أو التمثيل العقلي وهي ما يمكن للفرد أن يشعر به أو يسمعه أو يراه أو يتذوقه في عقله (ذهنياً). علماء بأن الحافز الذي يخلق الصورة لا يُرى أو يُسمع أو يُحس أو يتذوق أو يشم أو يُلمس حسب كون وميتار (Coon and Mitterer، 2011).
- **التعريف الإجرائي للصورة الذهنية:** الشكل الافتراضي الذي يرسمه الفرد في عقله حول التعليم المهني منبثقاً من المعرفة المتحصلة لدى الطالب عن التعليم المهني، وأحاسيسه اتجاه هذا التعليم، يتم ترجمتها إلى سلوك عملي، وهي الصورة التي سيتم التعرف عليها من خلال مؤشرات المكونات الثلاثة التي تكون أداة الدراسة.

- طلبة الصف العاشر في المدرسة الحكومية: طلبة تتراوح أعمارهم بين (14-15) عام، وملتحقون في المدارس التي يوجد بها صف عاشر (وزارة التربية والتعليم، 2017).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

يعتبر التعليم المهني واحد من مسارات التعليم في فلسطين يبدأ بعد انتهاء الصف العاشر ولمدة سنتين في مدارس مهنية نظامية، تتنوع برامج التعليم المهني وكل منها يمنح الطالب شهادة ثانوية او كفاءة مهنية في تخصص معين، تسمح له بالالتحاق إما كلية متوسطة أو كلية جامعية، أو جامعة في أحد التخصصات الشبيهة بتخصصه في المدرسة المهنية. ويعرفه حمد (2010، ص 237) بأنه "التعليم الذي يسهم في اكساب الطلبة المعارف والمهارات المختلفة في التخصصات المطلوبة والتي تؤدي للانخراط في سوق العمل". وعرفه الشمسي (2017، ص 12) بأنه "التعليم النظامي المتضمن للإعداد السلوكي والتربوي، وتقدمه مؤسسات تعليمية مهنية ضمن المرحلة الثانوية يهدف إلى إعداد طلبة ماهرين متقنين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والتكنولوجية والصحية والإدارية والتجارية وغيرها، ويمتلكون القدرات على التنفيذ ورفع مستوى الإنتاج، ويمتازون بالقدرة على العمل الممزوج بين النظري والتطبيق".

أورد حلي (2012، ص 407) "تعريف التعليم المهني الذي طرح في مؤتمر التعليم المهني في الوطن العربي كما يأتي: ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية لتكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج بحيث يكونوا حلقة وصل مهمة بين الأطر الفنية العالمية الذين تعدهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من التعليم النظامي الفني والمهني"، بحثت بدرخان (2014) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وطبقت أداة الدراسة على (707) من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس، من أبرز نتائج هذه الدراسة أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بالتعليم المهني جاءت ضمن المستوى المتوسط، وأن هناك اختلافاً في اتجاهات الطلبة يعزى لمتغير المستوى التحصيلي ولصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض، ولتغير مستوى تعليم ولي الأمر لصالح الأبناء الذين آبأهم من حملة ثانوية فما دون، كما أظهرت النتائج ضعف وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني يعزى لمتغير متوسط دخل الأسرة.

توصلت دراسة عفونة (2017) حول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة أن التخصصات والبرامج المطروحة للإناث مناسبة، وأن نسب الإقبال على تخصصات التجميل والخياطة ما زالت عالية، وهذا الإقبال يرتبط بثقافة المجتمع الذي ما زال يعيق التحاق الإناث بتخصصات جديدة. في حين درس حمدان والكيالي (2018) أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين، وبناء خطة إدارية تربوية للحد من عزوفهن من وجهة نظرهن، نفذت الأداة مع عينة طبقية عشوائية من طالبات مديرية تربية رام الله والبيرة قوامها (634) طالبة، من أبرز نتائج هذه الدراسة: استجابات طالبات المرحلة الثانوية العامة كانت بدرجة ضعيفة لجميع مجالات الاستبانة، ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم في بعد التوعية والإرشاد، ووجود فروق تبعاً لمتغيرات (الفرع الدراسي، مستوى تعليم الأب، ومكان السكن) في كل من بعد، التوعية والإرشاد والبعد الاجتماعي والبعد التربوي، والدرجة الكلية، ووجود فروق في البعد الاجتماعي تبعاً لمتغير دخل الأسرة، ووجود فروق تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

في حين توصل الأغا (2018) في دراسته حول تأثير مجموعة من المتغيرات في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالمسار المهني في فلسطين، طبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (450) طالباً وطالبة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن اتجاه طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في مدينة غزة نحو التعليم المهني جاء بمستوى 85% أي بنسبة مرتفعة، مع وجود تأثير

معنوي لكل من (النوع، مهنة الأب، ومهنة الأم، وتعليم الأم، ودخل الأسرة) على اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني. وبحثت دراسة الحسينات (2018) في أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، طبق استبانة مكونة من 19 فقرة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 200 طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في أسباب عزوف الطلبة الجامعي عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلبة عن التعليم المهني.

وحاولت دراسة اوردونيز (Ordóñez-Sierra R. et al, 2018) استكشاف تصورات أولياء أمور الطلاب فيما يتعلق بالتعليم والتدريب المهني، من خلال تنفيذ مقابلات شبه منظمة مع عائلات الطلبة المتحقيين في برنامج التدريب المهني، وبرنامج الدورة الأولى في الحوسبة في إسبانيا، لتحديد وجهات نظرهم حول فوائد التعليم والتدريب المهني لأطفالهم، واعتمدت المقابلة على ثلاثة أبعاد: الماضي (تحليل المسارات الأكاديمية للطلاب)، والحاضر (تقييم الأداء الأكاديمي لأطفالهم) والمستقبل (التوقعات حول الوصول إلى سوق العمل)، أظهرت النتائج الرئيسية أن الآباء راضون عن قرار أبنائهم بالخضوع للتدريب المهني ويأملون أن يدخل أبنائهم عالم العمل ويحصلون على وظيفة تناسب مع مؤهلاتهم.

وفي دراسة فراخ (2022) تم تنفيذ أداة الاستبانة مع عينة من الطلبة قوامها (219) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج تطبيق هذه الأداة إلى أن تقديرات أفراد العينة لأسباب عزوف الطلبة عن التعليم المهني جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية لتقديرات الطلبة لأسباب العزوف تعزى لمتغيري المسار ووجهة الإشراف، في حين تشير نتائج أداة المقابلة المنفذة مع عينة قصدية من المجتمع المحلي (10) أفراد لهم علاقة بالتعليم المهني إلى أن تقديراتهم لواقع التعليم المهني في محافظة أريحا والأغوار جاء متدنياً بسبب النظرة المجتمعية الدونية للتعليم المهني، وأن المحافظة بحاجة ماسة إلى مدارس مستقلة للتعليم المهني تقدم تخصصات مهنية في مجالات: زراعية، وصناعية، وسياحية حسب احتياجات المجتمع في المحافظة. هدفت دراسة ميمي وآخرون (2021، and others Mimi m. m) إلى "تحديد جهود التحسين التي يبذلها تربويو التعليم المهني اتجاه التحدي التعليمي الذي يواجهونه في القرن الحادي والعشرين، وتم تطبيق المنهج الكمي في هذا البحث من خلال استبانة تم توزيعها على 14 مؤسسة فيما تربويو التعليم المهني. وقد بينت النتائج أن أغلب التربويين لديهم مستوى عالٍ من التحسن في المعلومات، والمهارات، وعناصر كفاءة الموقف، كما يمكن أن تكون هذه النتيجة معياراً لعملية تحسين مستمرة بما يمكنه المساعدة في القضاء على نقص الكفاءة المهنية وفي النهاية تحسين جودة التعليم.

اما بخصوص الصورة الذهني، حيث عرّفها Kelman كما ورد في (الموسى، 2012م، ص 82) بأنها: "التمثيل المنظم للمنبه في نظام الفرد المعرفي". ويعرف (هولستي) كما ورد في (الطرابيشي والسيد، 2006م، ص 207)، الصورة بأنها "مجموعة معارف الفرد ومعتقداته في الماضي والحاضر والمستقبل التي يحتفظ بها وفقاً لنظام معين عن ذاته وعن العالم الذي يعيش فيه. أما عن عملية تكوين التصورات الذهنية عند هولستي فهي عملية تطويع وتنسيق للكم الهائل من المعلومات عن الذات وعن الآخرين في الماضي والحاضر والمستقبل حتى تكون في شكل مترابط ومنسق ومنظم". ويؤكد بولدينج كما في (الطرابيشي والسيد، 2006م، ص 207) على "أن الكيفية التي يتصرف بها الإنسان تعتمد على الصورة الذهنية، وأن أي تغيير يصيب الصورة سيتبعه بالضرورة تغييراً في السلوك"، وعليه فهو يرى "أن الصورة الذهنية تتكون من تفاعل الإنسان بالعوامل التالية:

- 1- المكان الذي يعيش فيه الفرد وموقعه من العالم الخارجي.
- 2- الزمان والمعلومات التاريخية للحضارة الإنسانية.
- 3- العلاقات الشخصية وروابط الأسرة والأصدقاء.
- 4- الأفعال المرتبطة بعالم الطبيعة والخبرات المكتسبة.
- 5- الأحاسيس والمشاعر والانفعالات.

والصورة الذهنية كما عرفها الطرابيشي والسيد، 2006م، ص 207 "تتألف من مكونات كثيرة هي مزيج من المعلومات والحقائق والمعارف، وتتكون هذه المكونات جميعها عن طريق الخبرة المترسبة عبر السنين والاتجاهات النفسية والتصورات والأنماط الجامدة Stereotypes. وتظل هذه المكونات ثابتة ولا تتغير وتعمل دليلاً نافعاً ومرشداً ناجحاً للفرد إلى أن يثبت عدم جدواها أو يسعى الفرد إلى التغيير ورؤية أهداف جديدة تحركه إليها رغبات جديدة". وتوضيحاً لماهية الصورة الذهنية فإن سكوت Scott كما ورد (الموسى، 2005م، ص 64) يرى أن "الصورة الذهنية تتكون من ثلاثة مكونات:

- 1- المكون العقلي أو فهم الهدف فكرياً بناءً على صفات متنوعة؛
- 2- المكون العاطفي أو مظاهر الحب أو الكراهية؛
- 3- المكون العملي الذي تتبدى فيه الاستجابات والأعمال التي تصدر عن المرء وردود الفعل إزاء الشيء.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- أشار بلاكويل (Blackwell, 2018) في دراسته حول الصورة الذهنية من البحث الأساسي للممارسة العلاجية، أشار أن الصورة الذهنية منتشرة على نطاق واسع في الحياة اليومية مثلاً عند التفكير بالماضي أو حول المستقبل، كما أنها شكل من أشكال التفكير التي يمكن أن يكون لها تأثير في الجانب المعرفي والعاطفي والسلوكي، وسلطت دراسته الضوء على أهمية السؤال عن الصورة الذهنية أثناء التقييم، والاعتماد على تقنيات العلاج القائمة على الصورة الذهنية، واستخدامها على نطاق أوسع لتعزيز التغيير العاطفي والسلوكي والمعرفي، وأضاف في دراسته مستشهداً من دراسات تجريبية أخرى أن الصورة الذهنية لها تأثير قوي على جوانب أخرى من الإدراك مثل تقديم حلول ايجابية لسيناريوهات غامضة إذا عرضت عليهم أفضل من تلك السيناريوهات التي تعاملوا معها بصورة لفظية فقط.
- حاولت دراسة صوقي وآخرين ((Syauqi Kh. et al, 2020) معرفة تصورات طلاب التخصصات المهنية حول التعلم عبر الإنترنت نتيجة لتأثير جائحة Covid-19، حيث استخدمت طرق المسح وجمع البيانات من عينة قوامها 56 طالباً، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين في إدارة التعلم عبر الإنترنت لا يتماشون مع توقعات الطلاب، ويشعر الطلاب أن التعلم عبر الإنترنت لم يوفر خبرة وإنتاجية تسهم في إتقان الكفايات، ولكن يمكن أن يوفر لهم الدافعية وسهولة التعلم. ذكر بعض الطلاب أن لديهم سهولة الوصول إلى الموارد، لكن الطلاب ما زالوا مترددين في استخدامها بشكل مستدام في المستقبل.
- في حين أجرت العياضي (2017)، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام حقيبة الطالب الإرشادية على الاتجاهات والميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في مدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثة أداتين وهما حقيبة الطالب الإرشادية ومقياس الوعي المهني"، وقد كانت عينة البحث "عينة عشوائية مكونة من (76) من طالبات (4) مدارس ثانوية في مدينة الرياض، توصلت الدراسة إلى أن استخدام برنامج حقيبة الطالب الإرشادية في الدراسة الحالية تعتبر طريقة مشوقة ومحفزة للطالبات ومثيرة لدوافعهن نحو زيادة الوعي المهني لديهن، وأن بعض البالغين الذين لديهم صعوبات تعلم غالباً لا يكونوا مؤهلين للذهاب إلى الجامعة، بالإضافة إلى أن الإرشاد المهني يسمح للطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم بالتعرف على قدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وأيضاً استكشاف العالم المهني والتعرف إليه، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة لمهنة تشبع رغباتهم والاعتماد على أنفسهم، ومن ثم التكيف مع المجتمع، مما يؤدي إلى الرضا الذاتي.
- وهدفت دراسة الطويسي (2013)، إلى استقصاء طبيعة أولويات الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، وقد بلغت عينة الدراسة (167) خبيراً، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: توزعت الحلول المقترحة في (6) مجالات (مناهج وأساليب التدريس والتدريب، البنية التحتية والبيئة التعليمية، السياسات والتشريعات، وسائل الإعلام والاتصال،

وبرامج التوعية والإرشاد المهني، والتشاركية بين الهيئات المعنية بالتعليم المهني. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات الخبراء تعزى لمتغير طبيعة عمل الخبير (مركزي، لامركزي) على كافة مجالات الحلول باستثناء مجال البنية التحتية والبيئة التعليمية، حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الخبراء ولصالح الخبراء على المستوى المركزي.

- وأجرت موحان (2014)، دراسة لبيان أهمية الصورة الذهنية لدى الطالب الجامعي العراقي عن الأحزاب السياسية، وقد استخدمت المنهج المسحي مستعينة بأداة المقياس وتوصلت الدراسة، أن الطالب الجامعي يحمل صورة ذهنية ذات مؤشر سلبي عن الأحزاب السياسية العراقية، ووجود مؤشر لصورة ذهنية سلبية عند المحوئين بأن عدداً من الأحزاب السياسية استغللت الدين لمصالحها الشخصية.
- هدفت دراسة السناني، (2020)، إلى توضيح دور الصورة الذهنية في علاج التشتت الذهني وتثبيت المادة العلمية في أذهان الطلبة، بالاستناد إلى افتراض قائم على أن (98%) من المعرفة يتم اكتسابها من خلال حاسي البصر والسمع، قام بدراسة تحليلية لمجموعة من الدراسات النفسية واللغوية في هذا المجال، وتوصلت دراسته إلى أن كثير من الأطفال والمراهقين يعانون من التشتت الذهني، وتنتشر بينهم اضطرابات الانتباه وعدم القدرة على التركيز الذهني، واعتبار المسرح التعليمي وسيلة ناجحة في تقديم المادة العلمية بصورة أفضل، حيث ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالاً وإيجابياً، باستثارة عدد أكبر من الحواس البشرية ويجعل التعلم مشوقاً وفعالاً.
- ركزت دراسة بركات، (2020)، على التعرف إلى مستوى الصورة الذهنية للمعلم من وجهة نظر الجمهور الفلسطيني، وقد تكونت عينة الدراسة من (860) فرداً، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة من محافظة طولكرم من مختلف فئات المجتمع، كما واستخدمت الدراسة أداة لقياس أنواع الصورة الذهنية للمعلم، وقد توصلت إلى أن أفراد الدراسة أدركوا الصورة الذهنية للمعلم بمستوى متوسط على المجالات الثلاثة (المظاهر الشخصية، والقوة والفاعلية، والتفاعلية والنشاط)، والمجموع الكلي، وبينت أيضاً نتائج الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى إدراكات أفراد الدراسة للصورة الذهنية للمعلم تبعاً إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ومستوى الدخل والعمر والوظيفة والوظيفية الوظيفية.
- هدفت دراسة ماكيجاري (McGarey, R., 2002) إلى فحص العلاقة بين خصائص الطلبة الشخصية مثل: الجنس، العرق، الأداء الأكاديمي، الاهتمامات الوظيفية، والخصائص الاجتماعية الاقتصادية وإدراك طلبة الثانوية اتجاه التعليم المهني. استخدم استبانة مكونة من جزأين يتكون الأول من (24) سؤالاً عن الخصائص الديموغرافية والثاني عن التعليم المهني بنحو (76) سؤالاً. وقد بلغت عينة الدراسة (8003) من طلبة الثانوية المسجلين بنظام دوفال كاوتي المدرسي، وقد توصلت الدراسة أنه يوجد اهتمام محدود ومنخفض بالتعليم المهني جراء مشاركة طلبة الثانوية المسجلين. تم التحقق من ذلك عبر وضع تسهيلات البرنامج التعليمي المهني بنظام دوفال كاوتي، كما وتبين أن الدراسة التجريبية أشارت إلى درجة عالية من الاهتمام بالتعليم المهني في فئة المستشارين الإرشاديين.

تعليق على الدراسات السابقة:

تشابه هذه الدراسة مع دراسات الصورة الذهنية من حيث الموضوع مثل دراسة السناني (2020)، ومن حيث دراسة بعض المتغيرات مثل دراسة بركات (2020) ومن حيث تأثير المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية على إدراك الطلبة اتجاه التعليم المهني، ومن حيث المنهجية والأدوات وبعض خصائص الطلبة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية مثل دراسة ماكيجاري (McGarey, R., 2002)، أما الاختلاف فجاء أساساً في ربط الباحثين بين موضوعين هما الصورة الذهنية والتعليم المهني وكيف تكون طبيعة الصورة الذهنية حول التعليم المهني إيماناً من الباحثين أنه لا بد

من وجود صورة ذهنية معينة لدى الطالب حول الموضوع وتفاوتت من طالب إلى آخر وهذا اختلف مع الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثتان.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم والبالغ عددهم (3668) طالبة وطالب، (1874) ذكر، و (1794) أنثى، موزعين في 119 شعبة.

عينة الدراسة:

نفذت هذه الدراسة على عينة متاحة من طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم، تألفت من (445) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، أي بنسبة 21% من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	218	49%
	أنثى	227	51%
مكان السكن	قرية	227	51%
	مخيم	38	9%
	بلدة	88	20%
	مدينة	90	20%
المعدل المدرسي	50-59.9	43	10%
	60-69.9	61	14%
	70-79.9	98	22%
	80-89.9	110	25%
	90-99.9	129	29%
معدل دخل الأسرة الشهري	أقل من 1600 شيكل	68	16%
	1600- أقل من 3100 شيكل	106	25%
	3100- أقل من 4500 شيكل	95	22%
	4500- أقل من 5900 شيكل	66	15%
	5900 شيكل فأكثر	92	22%
مصدر المعلومات عن التعليم المهني	الأسرة	151	34%
	المدرسة	236	54%
	الإعلام والميديا	14	3%
	الأقران	39	9%

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي للأب	أقل من ثانوية عامة	135	31%
	ثانوية عامة	138	31%
	دبلوم متوسط	49	11%
	بكالوريوس	75	17%
	أعلى من بكالوريوس	42	10%
المستوى التعليمي للأم	أقل من ثانوية عامة	104	24%
	ثانوية عامة	155	36%
	دبلوم متوسط	63	15%
	بكالوريوس	88	20%
	أعلى من بكالوريوس	23	5%
مهنة الأب	مهنيون	260	58%
	القوات العسكرية، الجيش، المخابرات، الأمن، الشرطة	35	8%
	فني	88	20%
	أخرى	62	14%
	مهنيون	84	19%
مهنة الأم	فني	361	81%

أداة الدراسة

الاستبانة:

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، قامت الباحثتان بإعداد استبانة لتكون أداة للدراسة، تكونت الأداة من قسمين الأول بيانات ديموغرافية، والثاني تفرع منه ثلاثة مكونات للصورة الذهنية وتكون من (18) فقرة موزعة بالتساوي على (3) مجالات هي (المكون المعرفي، والمكون العاطفي، والمكون العملي)؛ تضمن كل مكون (6) فقرات، هذا بالإضافة إلى بيانات الطالب الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وعددها (9) أسئلة وضعت في القسم الأول من الاستبانة، واستخدم مقياس لكارث الثلاثي لتقدير استجابة المبحوث لكل فقرة.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تأكدت الباحثتان من الصدق الظاهري للأداة بعرض الصورة الأولية للاستبانة التي تكونت من (10) متغيرات شخصية واجتماعية واقتصادية، ومن (24) فقرة موزعة على (3) مجالات على (8) محكمين: (3) مختصين بالتربية، و (2) من الخبراء بالتعليم المهني، و (2) مختصين بالإعلام، و (1) مختص باللغة العربية، وذلك لإبداء رأيهم في مضمون فقرات الأداة ومدى ملاءمة المتغيرات للفئة المستهدفة، وفحص مدى انتماء الفقرات لكل مكون، وقد استخدم مقياس (Likert) الثلاثي لقياس طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، في ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة مستوى بعض المتغيرات بما يتناسب وواقع المجتمع الفلسطيني، وبعد ذلك تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين، وجاءت عدد المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية (9) متغيرات، أما عدد فقرات القسم المتعلق بمكونات الصورة الذهنية جاءت (18) فقرة موزعة على (3) مجالات.

ثانياً: صدق البناء لمقياس الدراسة ((Construct Validity):

استخدم صدق البناء الاتساق الداخلي؛ إذ حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، من خلال استجابات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (20) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي من مدارس محافظة طولكرم (مجتمع الدراسة) ومن خارج العينة الأساسية، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتهي إليه، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): قيم معاملات ارتباط فقرات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم مع الدرجة الكلية للمجال التابعة

الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع المجال		الارتباط مع المجال	الفقرة
		المكون العاطفي	المكون المعرفي		
0.72**	13	0.80**	7	0.52**	1
0.75**	14	0.80**	8	0.62**	2
0.77**	15	0.85**	9	0.65**	3
0.60**	16	0.85**	10	0.63**	4
0.75**	17	0.86**	11	0.49**	5
0.77**	18	0.80**	12	0.54**	6

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.01$)

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.49-0.86)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، وتبين من خلال الجدول أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للمجال جاء أكبر من (0.40)، وهي قيمة مقبولة حسب ما جاء في جارسيا (2011, Garcia).

ثبات مقياس الدراسة (Reliability)

بعد التأكد من صدق البناء تم حساب معامل كرونباخ ألفا لكل مجال وللدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): معاملات الثبات لمقاييس الدراسة بطريقة معامل كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المكون المعرفي	6	.70**
المكون العاطفي	6	.91**
المكون العملي	6	.78**
الدرجة الكلية	18	.90**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم تراوحت ما بين (0.70 - 0.91)، وبلغت الدرجة الكلية (0.90). وتعتبر هذه القيم مناسبة ودالة إحصائياً.

إجراءات الدراسة

- راجعت الباحثتان الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- تم تطوير الاستبانة للكشف عن طبيعة الصورة الذهنية.
- عرضت الاستبانة على محكمين للتحقق من الصدق الظاهري، وصدق البناء، كما تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا للمحاور الثلاثة، وللاستبانة كاملة للتحقق من ثباتها.
- تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (18) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للأداة.
- جمعت الاستبانات المرتجعة وتأكدت من صلاحيتها.
- تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) بعد تفرغ البيانات وحوسبتها. للحصول على إجابات الأسئلة الدراسة ومناقشتها.
- تصحيح الأداة: وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الثلاثي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: نعم (3) نقاط، غير متأكد (2) نقطتان، (1) لا نقطة واحدة.
- تفسير المتوسطات الحسابية، وتحديد طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1-3) درجات، وذلك وفقاً لثلاثة مستويات، هي: مستوى منخفض (أقل من 1.67)، مستوى متوسط من (1.67-أقل من 2.34)، مستوى مرتفع من (2.34-3).
- الخروج بالنتائج النهائية.
- الخروج بالتوصيات.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: ما طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم حسب الدرجة الكلية وللمجالات كما نظهر في الجدول (4):

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم حسب الدرجة الكلية وللمجالات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المكون المعرفي	2.42	0.40	مرتفع
المكون العاطفي	2.00	0.73	متوسط
المكون العملي	2.11	0.72	متوسط
الدرجة الكلية	2.18	0.53	متوسط

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لطبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بلغ (2.18) ومستوى متوسط، وحصل مجال المكون المعرفي على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (2.42)، ومستوى مرتفع، أما مجال المكون العاطفي فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (2.00)، ومستوى متوسط، وتعزو الباحثان حصول المكون المعرفي على أعلى مستوى،

كونه الأسهل والأدق في القياس كما أنه أسهل للطالب التعبير عن معرفته من التعبير عن عواطفه ومهاراته، وهذا يتفق مع ما توصل له بلاكويل (Blackwell, 2018) في دراسته. لمزيد من التفاصيل حول نتائج الأداة، فيما يلي عرضاً لنتائج المكونات كل مكون وفقراته،

أولاً: طبيعة المكون المعرفي للصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم، والجدول (5) يوضح مستويات فقرات المكون المعرفي،

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المكون المعرفي للصورة الذهنية للتعليم المهني

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المكون المعرفي
مرتفع	0.67	2.52	التعليم المهني يُعدّ الخريج للالتحاق بسوق العمل.
مرتفع	0.64	2.69	التعليم المهني يكسبني معارف ذات علاقة بالمهنة التي سأختارها.
مرتفع	0.61	2.71	التعليم المهني يكسبني مهارة في المهنة التي سأختارها.
متوسط	0.77	2.24	التعليم المهني يفتح لي فرصة الدراسة في التعليم العالي.
متوسط	0.84	1.83	التعليم المهني يتطلب مني معرفة عميقة بالعلوم النظرية كالرياضيات والفيزياء وغيرها.
مرتفع	0.74	2.52	التعليم المهني يحتاج لمشغل تدريبي خاص بالمهنة التي سأختارها.
مرتفع	0.40	2.42	الدرجة الكلية

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لفقرات مجال طبيعة المكون المعرفي للصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم بلغ (2.42) ومستوى مرتفع، وحصلت الفقرة التي تتحدث عن "التعليم المهني يكسبني مهارة في المهنة التي سأختارها" على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (2.71)، ومستوى مرتفع، قد يعزى ذلك لوجود علاقة وطيدة بين المهارات المهنية والتعليم المهني، حيث يتوقع الطلبة أن التعليم المهني يمكن الطالب من المهنة التي اختارها، وهذا يتفق مع دراسة السناني، (2020)، أما الفقرة التي تتحدث عن "التعليم المهني يتطلب مني معرفة عميقة بالعلوم النظرية كالرياضيات والفيزياء وغيرها" فقد حصلت على أقل المتوسطات الحسابية بلغ (1.83)، ومستوى متوسط، من خلال خبرة الباحثة الأولى والمقابلات التي تجرّتها مع الطلبة والمعلمين فإنهم يقولون لا ضرورة للمعرفة المعمقة في هذه المباحث ويقترحون التركيز فقط على الأساسيات التي يحتاجونها حسب تخصصهم المهني.

ثانياً: طبيعة المكون العاطفي للصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم، والجدول (6) يوضح مستويات فقرات هذا المجال،

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المكون العاطفي للصورة الذهنية للتعليم المهني

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المكون العاطفي
متوسط	0.89	2.10	أشعر أن التعليم المهني يلتقي مع مواهي.
متوسط	0.91	1.91	أرغب في العمل كفني (ميكانيكي سيارات، تحضير الطعام، أعمال البناء، تجميل).
متوسط	0.89	1.83	أرغب في الحصول على شهادة الثانوية العامة في الفرع المهني.
متوسط	0.87	1.92	أشعر بارتياح عند التفكير بالتوجه للتعليم المهني.

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المكون العاطفي
متوسط	0.87	1.98	أشعر أن مستقبلي سيكون أفضل في المجال المهني.
متوسط	0.86	2.25	أحب التعليم المهني الذي يجعل مني صاحب مهنة.
متوسط	0.73	2.00	الدرجة الكلية

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال طبيعة المكون العاطفي للصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم بلغ (2.00) ومستوى متوسط، وحصلت الفقرة التي تتحدث عن "أحب التعليم المهني الذي يجعل مني صاحب مهنة" على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (2.25)، ومستوى متوسط، قد يعزى ذلك إلى أن الطبيعة الإنسانية تنزع نحو وجود هدف من أي فعل يقوم به الشخص بالتالي جاءت هذه الفقرة أعلى من الفقرات الأخرى أما الفقرة التي تتحدث عن "أرغب في الحصول على شهادة الثانوية العامة في الفرع المهني" فقد حصلت على أقل المتوسطات الحسابية بلغ (1.83)، ومستوى متوسط، هذه الفقرة تترجم دوافع الطلبة وميلهم نحو التعليم المهني ككل كونه اختزلته بشهادة الثانوية العامة التي تشكل أولى أولوياته، وهنا عبر بشكل صريح معظم الطلبة تقريباً (50%) من الطلبة أنهم لا يرغبون في الحصول على ثانوية عامة في الفرع المهني، وتتفق مع نتائج الدراسات التي تناولت عزوف الطلبة عن التعليم المهني وأسباب عزوفهم مثل حمدان والكيلاني (2018)، عفونة (2017)، والحسينات وآخرون (2018)، وعاصي (2018)، والأغا (2018)، وخليفة وآخرون (2022)، وفراج (2022).

ثالثاً: طبيعة المكون العملي للصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المكون العملي للصورة الذهنية للتعليم المهني

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المكون العملي
متوسط	0.89	1.97	سألتحق بالتخصص المهني الذي أرغب فيه حتى لو كان عدد الخريجين أكثر من حاجة السوق.
متوسط	0.87	1.88	سأتوجه إلى التعليم المهني كونه يمنحني فرصة الالتحاق بالجامعة.
متوسط	0.90	2.11	سأتوجه إلى التعليم المهني كونه يساعدني في الحصول على فرصة عمل.
مرتفع	.640	2.62	سأختار مهنة تجعلني سيد نفسي لاحقاً.
متوسط	0.88	2.03	سألتدرب في ورشة جنباً إلى جنب مع المدرسة لتقوية مهاراتي في المهنة.
متوسط	0.87	2.05	سأقنع أهلي بأهمية التعليم المهني لمستقبلي المهني.
متوسط	0.72	2.11	الدرجة الكلية

نلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمجال طبيعة المكون العملي للصورة الذهنية للتعليم المهني التي يحملها طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم بلغ (2.11) ومستوى متوسط، وحصلت الفقرة التي تتحدث عن "سأختار مهنة تجعلني سيد نفسي لاحقاً" على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (2.62)، ومستوى مرتفع قد يعزى ذلك للطبيعة الإنسانية التي تأخذ بعد الاستقلالية كجزء لا يتجزأ من تقدير الفرد لذاته، أما الفقرة التي تتحدث عن "سأتوجه إلى التعليم المهني كونه يمنحني فرصة الالتحاق بالجامعة" فقد حصلت على أقل المتوسطات الحسابية بلغ (1.88)، ومستوى متوسط، قد يعزى ذلك إلى غياب الوعي والإرشاد، وأن

الطلبة ليس لديهم معرفة بالفرص المتاحة لهم بعد نجاحهم في الثانوية العامة للفرع المهني، وهذا يتفق مع العياضي (2017)، ودراسة الطويسي (2013) حول أهمية الإرشاد المهني للطلبة.

• **نتيجة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر تبعاً لمتغيرات: (الجنس، ومكان الإقامة، والتحصيل الدراسي، ومستوى دخل الأسرة، مصدر معلومات الطالب عن التعليم المهني، ومستوى تعليم الوالد، ومستوى تعليم الوالدة، ومهنة الوالد ومهنة الوالدة)؟

للإجابة عن السؤال الثاني كان لا بد من فحص فرضية الدراسة والتي تفرع عنها (9) فرضيات لكل متغير من المتغيرات التي تتوقع الباحثان أن لها تأثير على طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة طولكرم

• **فحص الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس.

استخرجت المتوسطات الحسابية حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق لمجالات والدرجة الكلية لطبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	ذكر	218	2.42	0.41	-0.19	0.85
	أنثى	227	2.42	0.39		
المكون العاطفي	ذكر	216	2.11	0.74	1.24	0.45
	أنثى	227	1.89	0.70		
المكون العملي	ذكر	214	2.13	0.79	0.48	0.63
	أنثى	227	2.09	0.65		
الدرجة الكلية	ذكر	218	2.22	0.56	1.69	0.09
	أنثى	227	2.14	0.50		

من خلال البيانات الواردة في الجدول (9) نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس، حسب الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، بحيث تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.09 - 0.85)، وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، قد يعزى ذلك أن الطلبة من الجنسين يتعرضون للتعليمات والإرشادات والمناهج الدراسية، نفسها لأن النظام التربوي في فلسطين مركزي، وتتفق مع دراسة بركات، (2020).

• **فحص الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير

مكان السكن. واستخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مكان السكن، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (10).
جدول (10): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية تبعاً لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجالات
0.42	2.44	227	قرية	المكون المعرفي
0.34	2.40	38	مخيم	
0.40	2.41	88	بلدة	
0.39	2.38	90	مدينة	
0.74	2.02	227	قرية	المكون العاطفي
0.68	2.11	37	مخيم	
0.77	1.98	88	بلدة	
0.65	1.90	89	مدينة	
0.79	2.10	227	قرية	المكون العملي
0.67	2.22	37	مخيم	
0.68	2.08	88	بلدة	
0.57	2.10	87	مدينة	
0.57	2.19	227	قرية	الدرجة الكلية
0.46	2.24	38	مخيم	
0.55	2.16	88	بلدة	
0.44	2.13	90	مدينة	

يتضح من خلال الجدول (10)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير مكان السكن، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية تبعاً لمتغير مكان السكن

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.64	0.56	0.09	3	0.27	بين المجموعات	المكون المعرفي
		0.16	439	71.61	داخل المجموعات	
			442	71.89	المجموع	
0.43	0.92	0.48	3	1.45	بين المجموعات	المكون العاطفي
		0.53	437	230.57	داخل المجموعات	
			440	232.02	المجموع	
0.80	0.34	0.18	3	0.53	بين المجموعات	المكون العملي
		0.52	435	224.76	داخل المجموعات	
			438	225.29	المجموع	
0.69	0.49	0.14	3	0.42	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.29	439	125.15	داخل المجموعات	
			442	125.56	المجموع	

من خلال البيانات الواردة في الجدول (11)، نقبل الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان السكن، حسب الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، بحيث تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.43 - 0.80)، وهذه القيم جميعاً أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، يعزى ذلك كون النظام التربوي مركزي وجميع الطلبة بكافة المناطق السكانية يتلقون التعليمات والإرشادات نفسها، ويتفق ذلك مع دراسة بركات، (2020)،

● فحص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المعدل المدرسي.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المعدل المدرسي، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (12).
جدول (12): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المعدل المدرسي

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكون المعرفي	50-59.9	43	2.53	0.37
	60-69.9	61	2.51	0.31
	70-79.9	98	2.40	0.37
	80-89.9	110	2.48	0.38
	90-99.9	129	2.32	0.47
المكون العاطفي	50-59.9	43	2.49	0.57
	60-69.9	60	2.35	0.60
	70-79.9	98	2.21	0.67
	80-89.9	109	1.95	0.74
	90-99.9	129	1.55	0.61
المكون العملي	50-59.9	43	2.48	0.61
	60-69.9	60	2.43	0.47
	70-79.9	97	2.21	0.63
	80-89.9	108	2.08	0.87
	90-99.9	129	1.79	0.64
الدرجة الكلية	50-59.9	43	2.50	0.46
	60-69.9	61	2.43	0.38
	70-79.9	98	2.27	0.49
	80-89.9	110	2.17	0.57
	90-99.9	129	1.89	0.48

يتضح من خلال الجدول (13): وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير المعدل المدرسي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المعدل المدرسي

الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.00	4.41	0.69	4	2.77	بين المجموعات	المكون المعرفي
		0.16	436	68.51	داخل المجموعات	
			440	71.28	المجموع	
0.00	28.38	12.06	4	48.25	بين المجموعات	المكون العاطفي
		0.43	434	184.50	داخل المجموعات	
			438	232.75	المجموع	
0.00	14.21	6.57	4	26.27	بين المجموعات	المكون العملي
		0.46	432	199.73	داخل المجموعات	
			436	226.01	المجموع	
0.00	20.88	5.06	4	20.23	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.24	436	105.60	داخل المجموعات	
			440	125.83	المجموع	

من خلال البيانات الواردة في الجدول (14): نرفض الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المعدل المدرسي، حسب الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، بحيث بلغ مستوى الدلالة لها (0.00)، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05). وللكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم حسب الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير المعدل المدرسي، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المعدل المدرسي

المجال	المعدل المدرسي (I)	المعدل المدرسي (J)	الفرق في المتوسطات الحسابية
المكون المعرفي	50-59.9	90-99.9	.21473*
	60-69.9	90-99.9	.19023*
	80-89.9	90-99.9	.16237*
المكون العاطفي	50-59.9	70-79.9	.28588*
		80-89.9	.54058*
		90-99.9	.94134*
	60-69.9	80-89.9	.39922*
		90-99.9	.79999*
		80-89.9	.25470*
المكون العملي	50-59.9	90-99.9	.65546*
		80-89.9	.40077*
		70-79.9	.27702*
		90-99.9	.40810*
		90-99.9	.69328*

المجال	(I) المعدل المدرسي	(J) المعدل المدرسي	الفرق في المتوسطات الحسابية
	60-69.9	70-79.9	.22108*
		80-89.9	.35216*
		90-99.9	.63734*
	70-79.9	90-99.9	.41626*
		80-89.9	.28518*
الدرجة الكلية	50-59.9	70-79.9	.22827*
		80-89.9	.32864*
		90-99.9	.61513*
	60-69.9	80-89.9	.25680*
		90-99.9	.54330*
	70-79.9	90-99.9	.38686*
		80-89.9	.28649*

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (15) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المعدل المدرسي حسب الدرجة الكلية والمجالات (المكون المعرفي، والمكون العاطفي، والمكون العملي) جاءت الفروق على مستوى الدرجة الكلية والمكونات لصالح المعدلات (50-59.9، 60-69.9، 70-79.9، 80-89.9)، قد يعزى ذلك أن الطلبة ذوي المعدلات (90-99) يرغبون بالالتحاق بمهن طبية، أما الطلبة من (50-89) قد تكون لديهم رغبة أكبر بالتوجه للتعليم المهني إذا كان يمنحهم الفرص نفسها سواء في سوق العمل أو في التعليم الجامعي.

• فحص الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير دخل الأسرة. استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير دخل الأسرة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (15).

جدول (15): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير دخل الأسرة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكون المعرفي	أقل من 1600 شيكل	68	2.42	0.40
	1600- أقل من 3100 شيكل	106	2.44	0.37
	3100- أقل من 4500 شيكل	95	2.40	0.40
	4500- أقل من 5900 شيكل	66	2.42	0.42
	5900 شيكل فأكثر	92	2.44	0.43
المكون العاطفي	أقل من 1600 شيكل	68	2.19	0.66
	1600- أقل من 3100 شيكل	105	2.09	0.71
	3100- أقل من 4500 شيكل	95	1.93	0.72
	4500- أقل من 5900 شيكل	65	1.82	0.72
	5900 شيكل فأكثر	92	1.90	0.78

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكون العملي	أقل من 1600 شيكل	68	2.29	0.59
	160-أقل من 3100 شيكل	104	2.16	0.64
	3100-أقل من 4500 شيكل	95	1.98	0.68
	4500-أقل من 5900 شيكل	65	2.08	0.66
	5900 شيكل فأكثر	92	2.08	0.91
الدرجة الكلية	أقل من 1600 شيكل	68	2.30	0.49
	160-أقل من 3100 شيكل	106	2.24	0.49
	3100-أقل من 4500 شيكل	95	2.10	0.53
	4500-أقل من 5900 شيكل	66	2.11	0.53
	5900 شيكل فأكثر	92	2.14	0.60

يتضح من خلال الجدول (15): وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير دخل الأسرة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير دخل الأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة *
المكون المعرفي	بين المجموعات	0.12	4	0.03	0.18	0.95
	داخل المجموعات	68.66	422	0.16		
	المجموع	68.78	426			
المكون العاطفي	بين المجموعات	6.61	4	1.65	3.17	0.01
	داخل المجموعات	218.87	420	0.52		
	المجموع	225.48	424			
المكون العملي	بين المجموعات	4.03	4	1.01	1.99	0.10
	داخل المجموعات	212.52	419	0.51		
	المجموع	216.56	423			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.28	4	0.57	2.03	0.09
	داخل المجموعات	119.00	422	0.28		
	المجموع	121.29	426			

من خلال البيانات الواردة في الجدول (16): نقبل الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير دخل الأسرة، حسب الدرجة الكلية وعلى المجالات (المكون المعرفي، والمكون العملي)، بحيث تراوح مستوى الدلالة لها بين (09.-95)، وهذه القيم أكبر من مستوى (0.05). وللكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم حسب مجال المكون العاطفي تبعاً لمتغير دخل الأسرة، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17): بوضوح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال المكون العاطفي تبعاً لمتغير دخل الأسرة

الفرق في المتوسطات الحسابية	(I) دخل الأسرة	(I) دخل الأسرة	المجال
*25532.	أقل من 4500 شيكل – من 3100	أقل من 1600 شيكل	المكون العاطفي
*36817.	أقل من 5900 شيكل -4500		
*28626.	شيكل فأكثر 5900		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$)

يتبين من الجدول (17) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير دخل الأسرة حسب مجال المكون العاطفي لصالح الأسرة التي يقل دخلها عن 1600 شيكل، قد يعزى ذلك أن ذوي الدخل المنخفض لديهم توجه أكبر نحو التعليم المهني لأن لديهم اعتقاد أنه سيسرع عملية انخراطهم في سوق العمل وسيوفر لهم فرص عمل دون وضع عبء مادي إضافي على الأهل كمصاريف التعليم الجامعي.

• الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مصدر المعلومات عن التعليم المهني.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مصدر المعلومات عن التعليم المهني، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (18).

جدول (18): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مصدر المعلومات عن التعليم المهني

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكون المعرفي	الأسرة	151	2.43	0.42
	المدرسة	236	2.43	0.40
	الإعلام والميديا	14	2.28	0.21
	الأقران	39	2.35	0.40
المكون العاطفي	الأسرة	151	2.00	0.74
	المدرسة	235	1.97	0.71
	الإعلام والميديا	13	1.79	0.79
	الأقران	39	2.18	0.74
المكون العملي	الأسرة	150	2.12	0.68
	المدرسة	235	2.08	0.75
	الإعلام والميديا	13	1.96	0.79
	الأقران	38	2.25	0.66
الدرجة الكلية	الأسرة	151	2.19	0.54
	المدرسة	236	2.16	0.54
	الإعلام والميديا	14	2.04	0.48
	الأقران	39	2.26	0.53

يتضح من الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير مصدر المعلومات عن التعليم المهني، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (19).

جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية تبعاً لمتغير مصدر المعلومات عن التعليم المهني

الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.38	1.04	0.17	3	0.51	بين المجموعات	المكون المعرفي
		0.16	436	71.25	داخل المجموعات	
			439	71.75	المجموع	
0.30	1.23	0.65	3	1.94	بين المجموعات	المكون العاطفي
		0.53	434	228.63	داخل المجموعات	
			437	230.57	المجموع	
0.51	0.77	0.40	3	1.19	بين المجموعات	المكون العملي
		0.52	432	223.39	داخل المجموعات	
			435	224.58	المجموع	
0.56	0.69	0.20	3	0.60	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.29	436	124.66	داخل المجموعات	
			439	125.26	المجموع	

من خلال البيانات الواردة في الجدول (19): نقبل الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مصدر المعلومات عن التعليم المهني، حسب الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، بحيث تراوح مستوى الدلالة لها بين (30.-56)، وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، قد يعزى ذلك أن لا أحد يقدم معلومات عن التعليم المهني للطلبة وهذا يتفق مع نتيجة السؤال الأول أن طبيعة الصورة الذهنية لهؤلاء الطلبة جاءت بدرجة متوسطة أي أن الصورة حول التعليم المهني غير واضحة تماماً.

● فحص الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (20).
جدول (20): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكون المعرفي	أقل من ثانوية عامة	135	2.46	0.36
	ثانوية عامة	138	2.43	0.39
	دبلوم متوسط	49	2.53	0.34
	بكالوريوس	75	2.35	0.46

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجالات
0.48	2.24	42	أعلى من بكالوريوس	المكون العاطفي
0.70	2.17	135	أقل من ثانوية عامة	
0.72	2.10	137	ثانوية عامة	
0.72	1.97	49	دبلوم متوسط	
0.70	1.71	75	بكالوريوس	
0.68	1.65	42	أعلى من بكالوريوس	المكون العملي
0.68	2.20	135	أقل من ثانوية عامة	
0.62	2.21	137	ثانوية عامة	
0.66	2.10	48	دبلوم متوسط	
0.96	1.92	75	بكالوريوس	
0.61	1.85	42	أعلى من بكالوريوس	الدرجة الكلية
0.51	2.27	135	أقل من ثانوية عامة	
0.50	2.25	138	ثانوية عامة	
0.49	2.20	49	دبلوم متوسط	
0.61	1.99	75	بكالوريوس	
0.48	1.91	42	أعلى من بكالوريوس	

يتضح من خلال الجدول (20): وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (21).

جدول (21): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
المكون المعرفي	بين المجموعات	2.44	4	0.61	3.82	0.01
	داخل المجموعات	69.10	434	0.16		
	المجموع	71.53	438			
المكون العاطفي	بين المجموعات	16.39	4	4.10	8.22	0.00
	داخل المجموعات	215.77	433	0.50		
	المجموع	232.15	437			
المكون العملي	بين المجموعات	8.08	4	2.02	4.01	0.00
	داخل المجموعات	217.73	432	0.50		
	المجموع	225.81	436			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.40	4	1.85	6.81	0.00
	داخل المجموعات	117.85	434	0.27		
	المجموع	125.25	438			

من خلال البيانات الواردة في الجدول (21): نرفض الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني

لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، حسب الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، بحيث تراوح مستوى الدلالة لها بين (00.-01)، وهذه القيم أقل من مستوى الدلالة (05).

وللكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم حسب الدرجة الكلية والمجالات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	المستوى التعليمي للأب (i)	المستوى التعليمي للأب (j)	الفرق بين المتوسطات
المكون المعرفي	أقل من ثانوية عامة	أعلى من بكالوريوس	.21407*
	ثانوية عامة	أعلى من بكالوريوس	.18986*
	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.17542*
المكون العاطفي	أقل من ثانوية عامة	أعلى من بكالوريوس	.28209*
	ثانوية عامة	بكالوريوس	.45235*
	دبلوم متوسط	أعلى من بكالوريوس	.51211*
	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.38861*
المكون العملي	أقل من ثانوية عامة	أعلى من بكالوريوس	.44838*
	ثانوية عامة	أعلى من بكالوريوس	.31241*
	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.28346*
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	أعلى من بكالوريوس	.35520*
	ثانوية عامة	بكالوريوس	.28770*
	دبلوم متوسط	أعلى من بكالوريوس	.35944*
	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.28008*
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	أعلى من بكالوريوس	.36050*
	ثانوية عامة	بكالوريوس	.25321*
	دبلوم متوسط	أعلى من بكالوريوس	.33363*
	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.20416*
		أعلى من بكالوريوس	.28458*

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$)

يتبين من الجدول (22) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب حسب الدرجة الكلية والمجالات كالآتي:

المكون المعرفي، والمكون العاطفي، والدرجة الكلية، جاءت الفروق لصالح المستوى التعليمي للأب (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، دبلوم متوسط)، أما المكون العملي فجاءت الفروق لصالح المستوى التعليمي للأب (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة)، بشكل عام جاءت لصالح الاستجابات من الطلبة الذين المستوى التعليمي لأبائهم منخفض أقل من بكالوريوس، قد يعزى ذلك إلى أن هؤلاء الأهالي يؤثر في نظرة أبنائهم للتعليم المهني وأن لديهم تقديرات أعلى من زملائهم للتعليم المهني.

• فحص الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (23) جدول (23): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكون المعرفي	أقل من ثانوية عامة	104	2.43	0.38
	ثانوية عامة	155	2.47	0.36
	دبلوم متوسط	63	2.38	0.41
	بكالوريوس	88	2.34	0.44
	أعلى من بكالوريوس	23	2.38	0.52
المكون العاطفي	أقل من ثانوية عامة	103	2.18	0.70
	ثانوية عامة	155	2.04	0.69
	دبلوم متوسط	63	2.03	0.77
	بكالوريوس	88	1.72	0.69
	أعلى من بكالوريوس	23	1.65	0.71
المكون العملي	أقل من ثانوية عامة	103	2.25	0.66
	ثانوية عامة	154	2.15	0.66
	دبلوم متوسط	63	2.08	0.66
	بكالوريوس	87	1.84	0.62
	أعلى من بكالوريوس	23	1.97	0.63
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	104	2.29	0.52
	ثانوية عامة	155	2.22	0.49
	دبلوم متوسط	63	2.16	0.53
	بكالوريوس	88	1.97	0.51
	أعلى من بكالوريوس	23	2.00	0.54

يتضح من خلال الجدول (23): وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول (24).

جدول (24): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة *
المكون المعرفي	بين المجموعات	1.03	4	0.26	1.59	0.18
	داخل المجموعات	69.12	428	0.16		
	المجموع	70.15	432			
المكون العاطفي	بين المجموعات	13.32	4	3.33	6.65	0.00

		0.50	427	213.81	داخل المجموعات	
			431	227.13	المجموع	
0.00	5.25	2.22	4	8.87	بين المجموعات	المكون العملي
		0.42	425	179.41	داخل المجموعات	
			429	188.28	المجموع	
0.00	5.77	1.49	4	5.97	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.26	428	110.89	داخل المجموعات	
			432	116.87	المجموع	

من خلال البيانات الواردة في الجدول (24): نرفض الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأُم، حسب الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات ما عدا مجال المكون المعرفي، بحيث بلغ مستوى الدلالة لها (0.00)، وهذه القيمة أقل من مستوى (0.05). وللكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم حسب الدرجة الكلية والمجالات ما عدا مجال المكون المعرفي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم، أُجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (25) يوضح ذلك:

جدول (25): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم

المجال	المستوى التعليمي للأُم (i)	المستوى التعليمي للأُم (j)	الفرق بين المتوسطات
المكون العاطفي	أقل من ثانوية عامة	بكالوريوس	.46119*
		أعلى من بكالوريوس	.53356*
	ثانوية عامة	بكالوريوس	.31759*
		أعلى من بكالوريوس	.38997*
	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.31035*
		أعلى من بكالوريوس	.38272*
المكون العملي	أقل من ثانوية عامة	بكالوريوس	.40819*
	ثانوية عامة	بكالوريوس	.30890*
	دبلوم متوسط	بكالوريوس	.23890*
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	بكالوريوس	.31771*
		أعلى من بكالوريوس	.28289*
	ثانوية عامة	بكالوريوس	.25022*
		بكالوريوس	.19474*

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$)

يتبين من الجدول (25) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم حسب الدرجة الكلية والمكون العاطفي والمكون العملي ولصالح المستوى التعليمي للأُم (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، دبلوم متوسط). قد يعزى ذلك إلى أن المستوى التعليمي الأقل من بكالوريوس يؤثر في طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم، كما أن المستوى التعليمي الأقل للأُميات يملن أكثر لجعل الأبناء مهنيين، ويتقبلن فكرة التعليم المهني أكثر من الأمهات ذوات التعليم العالي.

- فحص الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مهنة الأب.

استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مهنة الأب، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (26).

جدول (26): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مهنة الأب

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكون المعرفي	مهنيون	260	2.41	0.39
	القوات العسكرية، الجيش، المخابرات، الأمن، الشرطة	35	2.34	0.50
	فني	88	2.46	0.39
	أخرى	62	2.45	0.43
المكون العاطفي	مهنيون	260	1.97	0.72
	القوات العسكرية، الجيش، المخابرات، الأمن، الشرطة	35	1.89	0.69
	فني	87	2.13	0.72
	أخرى	61	2.00	0.78
المكون العملي	مهنيون	258	2.07	0.66
	القوات العسكرية، الجيش، المخابرات، الأمن، الشرطة	35	2.14	0.62
	فني	87	2.22	0.91
	أخرى	61	2.13	0.70
الدرجة الكلية	مهنيون	260	2.15	0.51
	القوات العسكرية، الجيش، المخابرات، الأمن، الشرطة	35	2.12	0.50
	فني	88	2.27	0.57
	أخرى	62	2.20	0.57

يتضح من خلال الجدول (26): وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير مهنة الأب، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (27).

جدول (27): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مهنة الأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة *
المكون المعرفي	بين المجموعات	0.43	3	0.14	0.88	0.45
	داخل المجموعات	71.61	441	0.16		
	المجموع	72.04	444			

الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.26	1.35	0.71	3	2.14	بين المجموعات	المكون العاطفي
		0.53	439	231.05	داخل المجموعات	
			442	233.18	المجموع	
0.38	1.04	0.53	3	1.60	بين المجموعات	المكون العملي
		0.51	437	224.70	داخل المجموعات	
			440	226.29	المجموع	
0.28	1.28	0.36	3	1.09	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.28	441	124.99	داخل المجموعات	
			444	126.09	المجموع	

من خلال البيانات الواردة في الجدول (27): نقبل الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مهنة الأب، حسب الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، بحيث تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.26-0.45)، وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05). قد يعزى ذلك لأسباب تتعلق بخصائص الطلبة عمر (14-15) سنة، حيث أنهم بهذا العمر لا تكون لهم رغبة في تقليد الأهل وتكون لهم استقلالية بالإضافة إلى قلة الإرشاد لا تجعلهم يفكرون بمهنة المستقبل منذ الصغر.

• الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى الطلبة في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مهنة الأم. استخرجت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مهنة الأم، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (28).
جدول (28): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مهنة الأم

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكون المعرفي	مهنيون	84	2.41	0.47
	فني	361	2.42	0.39
المكون العاطفي	مهنيون	83	1.82	0.75
	فني	360	2.04	0.72
المكون العملي	مهنيون	83	1.97	0.68
	فني	358	2.14	0.72
الدرجة الكلية	مهنيون	441	2.11	0.72
	فني	361	2.20	0.53

يتضح من خلال الجدول (28): وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمتغير مهنة الأم، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (29).

جدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق للدرجة الكلية ولمجالات طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير مهنة الأم

الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.81	0.06	0.01	1	0.01	بين المجموعات	المكون المعرفي
		0.16	443	72.03	داخل المجموعات	
			444	72.04	المجموع	
0.02*	6.01	3.14	1	3.14	بين المجموعات	المكون العاطفي
		0.52	441	230.05	داخل المجموعات	
			442	233.18	المجموع	
0.05*	4.00	2.04	1	2.04	بين المجموعات	المكون العملي
		0.51	439	224.25	داخل المجموعات	
			440	226.29	المجموع	
0.05*	3.89	1.10	1	1.10	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.28	443	124.99	داخل المجموعات	
			444	126.09	المجموع	

من خلال البيانات الواردة في الجدول (29): نرفض الفرضية الصفرية؛ بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مهنة الأم، حسب الدرجة الكلية وعلى مجالات (المكون العاطفي، والمكون العملي) وذلك لصالح الأم التي تعمل بمهنة فنية، بحيث تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.02-0.05)، وهذه القيم أقل أو تساوي مستوى الدلالة (0.05). قد يعزى ذلك أن الطلبة في هذا العمر ليس لديهم مخاوف على مهنة المستقبل بسبب قلة الإرشاد، هذا من جهة ومن جهة أخرى ليس بالضرورة لأن تكون طبيعة مهنة الأم لها دور في تشكيل الصورة الذهنية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

- من أبرز التوصيات التي توصي بها الدراسة في ضوء نتائجها ما يأتي:
- 1- التركيز على المهن والتدريب المهني وأنواع المهن منذ الصفوف الأولى للعمل على صقل المكونات المختلفة التي تكون صورة ذهنية واضحة عن التعليم المهني، لأنه يوجد ارتباط بين درجة وجود الصورة الذهنية للتعليم المهني ودرجة الالتحاق به حسب بولدينج الذي يقول " أن الكيفية التي يتصرف بها الإنسان تعتمد على الصورة الذهنية، وأن أي تغيير يصيب الصورة الذهنية سيتبعه بالضرورة تغييراً في السلوك.
 - 2- تفعيل مصادر المعلومات حول التعليم المهني، سواء في الأسرة، أو في المدرسة، من خلال حلقات النقاش والتطبيقات على الهاتف المحمول وعدم الاكتفاء بتوزيع نشرات قد لا تقرأ.
 - 3- تفعيل الإرشاد المهني من أجل مساعدة الطلبة في تحديد ميولهم، ولتعريف الطلبة بتوزيع المدارس المهنية والتخصصات المتوفرة للفت انتباههم لوجودها.
 - 4- التعرف على الصور ذهنية للموضوعات المتعلقة بالتعليم المهني أثناء عملية التدريس من خلال طرح سيناريوهات وملاحظة مدى تغير الصورة الذهنية بتأثير السيناريو وما هو السلوك الذي يتبع هذا التغيير.

- 5- عمل دراسات نوعية تبحث في طبيعة الصورة الذهنية للتعلم المهني ممكن على فئات محددة ممكن معلمين في المدارس المهنية وممكن أهلي الطلبة ممكن مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج دراسة يمكن تنفيذها على طلبة الصف الحادي عشر.
- 6- تكرار فحص تأثير العوامل (المتغيرات الشخصية والبيئية وعددها (9) متغيرات) على طبيعة الصورة الذهنية للتعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي لكن على عينة أكبر ومناطق جغرافية أوسع من أجل توفير بيانات أكثر تدعم أو تنفي ما توصلت له هذه الدراسة.

قائمة المراجع

- الأغا، هاني عبد القادر . (2018). أثر بعض المتغيرات في اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني في فلسطين وسبل تعزيزه، مجلة كلية التربية للبنات والعلوم الإنسانية، 12 (22): 264-229.
- بدرخان، سوسن. (2014). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 22 (2): 99-65.
- بركات، زياد. (2020). الصورة الذهنية المدركة للمعلم لدى الجمهور الفلسطيني في محافظة طولكرم. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث 5 (2): 366-329.
- الحسينات، عمر جاسر والشمران، وسام حس والحسينات، محمد جاسر. (2018). أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، 5: 348-373.
- حلي، شادي. (2012). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي: دراسة حالة (الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة، 2 (28): 434-398.
- حمدان، عاصم، والكيالي، أنمار. (2018). أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها، المجلة التربوية الأردنية، 3 (3): 66-42.
- الخاروف، أمل محمد والدهامشة، جمان حامد. (2013). العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان، دراسات العلوم التربوية، 40 (2): 716-683.
- خضور، - أديب. (2009). صورة العرب في العالم الغربي، دمشق، المكتبة العالمية، ص12.
- خليفة، سحر فضل. (2020). تقييم واقع التعليم المهني في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الرجعي، منار. (2018). أسباب عزوف طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل عن التعليم التجاري ريادة وأعمال بحث اجرائي غير منشور، جامعة القدس، فلسطين.
- السناني، بدر. (2020) الصورة الذهنية وعلاج التششت الذهني: المسرح التعليمي نموذجاً. المجلة العربية للإعاقة والموهبة. 14 (4): 105-130
- السيد، عبد العزيز، الطرابيشي، ميرفت (2006). نظريات الاتصال. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الشمسي، سالم. (2017). التدريب والتعميم التقني والمهني في اليمن، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15 (13): 33-9.
- الطوبسي، أحمد. (. (2013) الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، مجلة العلوم التربوية، (2) 40: 1510-1493.
- عاصي، طلال. (2018). الكفايات التربوية والفنية لإدارات التعليم والتدريب المهني في المحافظات الشمالية من فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- عتيق، نادية عبد الهادي. (2019). توجهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني في فلسطين: مديرية التربية والتعليم - جنين نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عفونة، سائدة. (2017). تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي، المجلة التربوية الدولية المختصة، 6: 42-29.

- العياضي، ميساء. (2017). أثر استخدام حقيبة الطالب الإرشادية على الاتجاهات والميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية اللاتي لديهن صعوبات تعلم في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 10 (1):4-40
- فراج، أمل. (2022). تصور مقترح للتعليم المهني في محافظة أربحا والأغوار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين
- موحان، نور. (2014). مؤشرات الصورة الذهنية لدى طلبة جامعة بغداد إزاء الأحزاب السياسية العراقية دراسة مسحية للمدة من 1-2013 إلى 9-2014، مجلة الباحث الإعلامي، (32):164-129
- الموسى، عصام. (2005). الصورة العربية في الصحافة الأمريكية (ترجمة محمد بطاينة). إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية
- الموسى، عصام. (2012). المدخل في الاتصال الجماهيري. الأردن: دار الإثراء للنشر والتوزيع.
- هزايمة، زيد ظاهر وإسماعيل، نور عزيزي. (2014). تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 9 (2):230-246.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:References

- Blackwell, S. E. (2018). Mental imagery: from basic research to clinical practice. *Journal of Psychotherapy Integration*. doi: 10.1037/int0000108.
- Coon, D., and Mitterer, J. O. (2011). *Psicologia Generale*. eds F. Giusberti, P. E. Ricci Bitti, L. Bonfiglioli, and E. Gambetti, Torino: UTET Università.
- Garcia, E. (2011). A tutorial on correlation coefficients, information, retrieval-20/6/2022, Available at: <https://pdfs.semanticscholar.org>.
- McGarey, R. (2002). secondary student perceptions of vocational education. university of North Florida: college of education and human services.
- Mimi, m. Haryantim, A. Adnan, A. and Anies F. (2021). Improvement TVET educators competency in Heutagogy context. *Online journal for TVET practitioners*, 6 (2).
- Ordóñez-Sierra R.; García-Gómez S.; Vinuesa Mariscal E. (2018). Views about vocational education and training from the perspective of students' families, *Educar* 2018, article en premsa 1-19. DOI: 10.5565/rev/educar.874
- Syauqi Kh., Munadi S., Bruri M. (2020). Students' perceptions toward vocational education on online learning during the COVID-19 pandemic, *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)* Vol. 9, No. 4, December, pp. 881, DOI: 10.11591/ijere.v9i4.20766